ـ(415)ـ إنّ أهمّية بحث هذا الموضوع الحيوي (الأركان الإسلاميّة) تكمن في الإسهام بالتوعية بتلك الحقائق، والتبصير بتلك الأمور لتأكيد وحدة المسلمين، ولبيان أسباب العزّة والمنعة. لقد بحثت هذا الموضوع وفق منهج علمي حديث في التحليل والمناقشة معتمداً المصادر الأساسيّة، وقد سلّطت الضوء على أبعاد الحديث النبوي الشريف، ودور تلك الأركان على نحو الأجمال والتركيز. أمّا أهمّ المطالب التي تناولتها فهي: المطلب الأوّل: تحقيق مسألة الأركان الإسلاميّة في كتب الفريقين. المطلب الثاني: بيان الحدود والأركان الموجبة لعصمة دم المسلم وحرمة عرضه وماله. المطلب الأوّل: تحقيق مسألة "الأركان الإسلاميّة" في كتب الفريقين: أخرج البخاري في الصحيح عن ابن عمر قال: قال رسول ا "بُني الإسلامُ على خمس: شهادة أنّ لا إله إلاّ ا، وأنّ محمّداً صلّى ا عليه وآله وسلّم رسول ا، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحجّ وصوم رمضان..."(1). والتعبير في هذه الرواية (بالبناء على) يُشعرُ أنّ هذه (الخمس) هي أركان الإسلام ودعائمهُ والبخاري هنا يُعنون للباب الذي أخرج فيه الرواية بـ"باب قول النبيّ بُني الإسلام على خمسٍ". وفي الكافي للكليني بابٌ معنونٌ بـ"باب دعائم الإسلام" يذكر فيه روايات بناء الإسلام على خمس، وسنأتي على ذكرها، إلاّ أنّه يوردُ روايةً رجالها ثقات عن الإمام

---

1 ـ صحيح البخاري 1: 6، المطبعة اليمنية بمصر سنة 1312 هـ.